آليات تنمية السياحة في محافظة الشرقية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة

Mechanisms of tourism development in Sharkia governorate as an approach for sustainable development

محمد عبد الواحد إسماعيل حسن *
مدرس إقتصاد بمعهد العبور العالي للإدارة والحاسب ونظم المعلومات
dr_mohabdelwahed@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 05-11-2019 تاريخ القبول: 30-12-2019 تاريخ النشر: 2019/12/30

ملخص:

تُعد السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التى تحتل مركز متقدم في اقتصاديات العديد من الدول، وذلك نظراً لمساهمتها الفعالة في تحسن مستوي الدخل القومى، كما لها دوراً في حل بعض المشكلات كمشكلة الفقر والبطالة إذ تُعدمن أهم قضايا التنمية، كما تعد المحافظة من المحافظات الواعدة في مجال التنمية السياحية، وسيساهم الاهتمام بتنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضارية والتاريخية علي أرضها في التنمية السياحية في مصر، كما أنها تمتلك العديد من المقومات الجذب السياحي، وتتمثل مشكلة البحث في مدى امكانية إيجاد آليات لتنمية السياحة في محافظة الشرقية، وتتضح أهمية البحث في التعرف علي نسبة مساهمة المحافظة في التنمية السياحية بمصر ومقومات الجذب السياحي الموجود وأهم المعوقات التي ساهمت في عدم حصولها علي النصيب الكاف من حجم السياحة ، وأيضاً التعرف علي متطلبات التنمية السياحية في المحافظة لإعدادها للدور الذي يجب أن تقوم به كمقصد سياحي، ولتحقيق ذلك يجب التكامل والتنسيق بين دور الدولة في التطوير و دور المحافظة و القطاع الخاص وتوصل البحث أن المحافظة تمتلك العديد من المقومات السياحية، كما أن تنمية السياحة بالمحافظة مصدر لتوفير فرص جديدة للإستثمار وتنوع الإقتصاد، وتُعد تنمية السياحة بالمحافظة متوافقة مع استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة

الكلمات المفتاحية التنمية المستدامة ، السياحة المصرية ، محافظة الشرقية

Abstract :

Tourism can be considered as one of the most important economic sectors that occupies an advanced position in the economics of many countries. That comes as a result for its effective contribution in improving national income and in solving many economic problems, such as poverty and unemployment that are important development issues. Sharkia governorate is considered to be one of the most promising governorates in the field of tourism development and paying attention for developing its natural, cultural and historical resources will contribute to tourism development in Egypt. Sharkia governorate also has many elements of tourist attraction. The research problem investigates the possibilities of finding mechanisms for tourism development in Sharkia governorate. The importance of the research can be represented in determining the actual contribution of Sharkia governorate in Egypt's tourism development, specifying elements of tourist attraction and detecting the most important constraints that contributed in preventing Sharkia from playing its touristic. Also the research detects the requirements for tourism development in order to prepare it for its promising role as a tourist destination. To achieve this, there should be an integration and coordination between the state's role, the governorate's one and the private sector. The results of the research show that the governorate has many important tourism elements and tourism development can provide sources for new

* د/ محمد عبد الواحد إسماعيل ، dr_mohabdelwahed@yahoo.com

opportunities for investment and economic diversification. The research result also shows that Sharkia's tourism development corresponds to the state strategy for achieving sustainable development.
Keywords Sustainable development , Tourism
JEL Classifications C5, G15, G21, E4

1- المقدمة:

تُعد السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية التى تحتل مركز متقدم في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء، وذلك نظراً لمساهمتها الفعالة في تحسن مستوي الدخل القومى وفي مستوى الأستثمارات الداخلية، كما تعمل على تحسين وضع ميزان المدفوعات، وتنويع مصادر الدخل، وتوفير النقد الأجنبي، كما لها دوراً في حل بعض المشكلات الإقتصادية، كمشكلة الفقر والبطالة إذ تُعد من أهم قضايا التنمية، والتي تساعد في تخفيف حدتهما من خلال إيجاد فرص عمل جديدة ، وكذلك دورها في إنشاء مناطق ومدن عمرانية جديدة تساعد علي تحقيق التنمية في الاقاليم التي تتمتع بالموارد السياحية كما توفير البنية الأساسية لتلك المناطق والمدن، والتي تخدم كل من السائحين والمواطنين دون تمييز.

كما تُعد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة إهتماماً متزايداً بإعتبارها أصبحت تشكل أحد محاور التنمية المستدامة والمعول عليها للمساهمة في رفع النمو الإقتصادي، كما أن السياحة أصبحت قطاع اقتصاديا رائدا على المستوى القومى فى مصر، حيث يعد من أكبر القطاعات التى تكون هيكل الاقتصاد المصرى، وذلك لما توفره من عملات صعبة قد تصل إلى 20%من حصيلة النقد الأجنبى، بالإضافة إلى كون السياحة قطاعاً كثيف العمالة، ويتضح ذلك من خلال العمالة المباشرة التى يستوعبها القطاع والعمالة غير المباشرة التى ترتبط بالقطاع. وتتكاتف أجهزة الدولة لدعم صناعة السياحة باعتبارها ركيزة أساسية للاقتصاد القومى، وهي بطبيعتها صناعة معقدة متعددة الأطراف ومترابطة الجوانب[صلاح زين الدين:3;2016] .

تمثل السياحة أحد الركائز الأساسية لعملية التنمية لكثير من دول العالم، في مصر بلغ أقصي عدد للسائحين الوافدين إليها نحو 14 مليون سائح في عام 2010 وبلغ إجمالي إيراداتهم 13.6 مليار دولار أي ما يقارب مليار دولار لكل مليون سائح[البنك الدولى]:

كما تعد محافظة الشرقية من المحافظات الواعدة في مجال التنمية السياحية، ويساهم الاهتمام بتنمية الموارد السياحية الطبيعية والحضارية والتاريخية علي أرضها في التنمية السياحية في مصر، كما أنها تمتلك العديد من المقومات الجذب السياحي، التي تؤهلها لكي تكون مقصداً سياحيا رئيسيا في مصر، حيث تنتشر بين ربوعها العديد من المواقع الأثرية والتاريخية التي تبرز أهمية تلك المحافظة منذ العصور الفرعونية تاريخيا وحضاريا، والتي من أهم مناطقها الأثرية الفرعونية منطقتي صان الحجر وتل بسطا بالإضافة إلي أكثر من 120 موقع أثري[مصطفى البدوي:12;2005] .

كما يوجد بها أقدم مسجد أسس في الإسلام في مصر وإفريقيا عام 20 هجرية (مسجد سادات قريش)، وتتمتع المحافظة أيضاً بتنوع العناصر السياحية الرياضية من بطولات سباق الخيل وألعاب الفروسية، ورياضة الهوكي، وسباقات الهجن، ومشاهدة الطيور المهاجرة وصيد الصقور.

2- مشكلة البحث:

تتميز المحافظة بأنها ذات إمكانيات عالية يمكن من خلال استغلالها تحقيق للتنمية السياحية لها ويساعد ذلك في المساهمة في تحقيق تنمية مستدامة ، وبالرغم من كل ما تمتلكه من مقومات إلا أنها لا تحظي بنصيب كاف من حركة السياحة الداخلية والخارجية، كما أنها لا توضع ضمن البرامج السياحية كمثيلتها من المدن السياحية، وذلك مما يتطلب أن تتضافر الجهود لتنشيط السياحة فيها.

فبالرغم من وجود مقومات متعددة للجذب السياحي علي أرض المحافظة إلا أنها لم تستغل بعد الاستغلال الأمثل، وعليه تتمثل مشكلة البحث في مدى **إمكانية إيجاد آليات لتنمية السياحة في محافظة الشرقية.**

3- أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من خلال انخفاض مساهمة المحافظة في التنمية السياحية بمصر، وعن طريق التعرف علي مقومات الجذب السياحي الموجود بها، وما يمكن إضافته إليها من أنماط جذب سياحي جديدة، حيث أنها واعدة في هذا المجال لما تتمتع بمقومات طبيعية وثقافية وتاريخية وتتمتع ببيئة ريفية وصحراوية إلي جانب ما يتوافر فيها من خدمات، وكذلك التعرف علي أهم المعوقات التي ساهمت في عدم حصولها علي النصيب الكاف من حجم السياحة في مصر، وأيضاً التعرف علي متطلبات التنمية السياحية في المحافظة لإعدادها للدور الذي يجب أن تقوم به كمقصد سياحي مستقبلاً.

وسوف تساهم التنمية السياحية للمحافظة في التنمية السياحية لمصر، مما يعمل علي مد الاقتصاد القومي بموارد اقتصادية جديدة يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وهي مؤهلة لذلك.

4- أهداف البحث:

- التعرف علي مفهوم السياحة المستدامة
- توجيه الأنظار لأهمية تنمية السياحية في محافظة الشرقية
- التعرف علي مقومات الجذب السياحي في المحافظة.
- التعرف علي أهم معوقات الجذب السياحي في المحافظة.
- التعرف علي أهم آليات تنشيط السياحة في المحافظة.

5- فروض البحث:

قد يساهم تحديد معوقات تنشيط السياحة في المحافظة في ظل ما تمتلكة من مقومات سياحية عديدة في تنشيط حركة السياحة في المحافظة مستقبلاً، وذلك بإعتبارها جزءاً من المقاصد السياحية في مصر وللمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

وعليه تتمثل فروض البحث، **في الفروض التاليين:**

الفرض الأول : وجود مقومات للجذب السياحي في المحافظة.

الفرض الثاني : يوجد العديد من معوقات الجذب السياحي .

الفرض الثالث : إمكانية إيجاد آليات لتنشيط السياحة في المحافظة مستقبلاً

6- حدود البحث:

- **الزمانية:** تناول أهم المقومات السياحية الموجودة بالمحافظة في العصور المختلفة.
- **المكانية:** الإقتصار علي محافظة الشرقية.

7- منهج البحث:

سيتم أستخدام المنهج الاستقرائى والوصفى والتاريخى في هذا البحث، وذلك لاستنباط مجموعة من الأليات لتنمية السياحة، عند إستعراض الأبعاد النظرية لموضوع الدراسة وذلك للتوصل لما هو مطلوب في البحث .

8- خطة البحث:

سيتم تناول هذا البحث من خلال **النقاط التالية:**

أولاً : مفهوم السياحة المستدامة

ثانياً : مقومات الجذب السياحي في محافظة الشرقية .

ثالثاً : معوقات النشاط السياحي في المحافظة.

رابعاً : الأهمية الاقتصادية علي مستوى المحافظة.

خامساً : محاور تنشيط السياحي بالمحافظة .

- النتائج والتوصيات .

أولاً : مفهوم السياحة المستدامة

يُعد قطاع السياحة من أهم مصادر الدخل القومي وتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ علي حق الأجيال القادمة لذا يجب رفع كفاءة وإستغلال الموارد وإضافة مناطق سياحية جديدة داخل الدولة ولا يعتمد علي مورد واحد ومناطق محددة حيث يتم إستنزافها، يجب الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمناطق السياحية لتحقيق إنشاء مجتمعات عمرانية وربطها بالمناطف السياحية .

كما تُعد التنمية السياحية أحد الأساليب الفعالة المؤثرة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة وذلك عن طريق أحداث نوع من التجانس والتوافق والتنسيق بين مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية، كما أنها عبارة عن مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق الزيادة المستقرة والمتوازنة في الموارد السياحية وتعميق وترشيد الإنتاجية في القطاع السياحي وتشمل التنمية السياحية جميع الجوانب المتعلقة بالأنماط المكانية للعرض والطلب السياحي، التوزيع الجغرافي للمنتجات السياحية، التدفق والحركة السياحية، تأثيرات السياحة المختلفة[أحمد الجلاد:43;2002] .

كما تعرفً التنمية السياحية بالإرتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها .وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوبا علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع ومن هنا فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في السوق السياحية الدولية.

تُعد السياحة المستدامة هى الاستغلال الأمثل للأماكن السياحية، وتلبى متطلبات السياح كما تعمل على الحفاظ على المناطق السياحية من حيث دخول أعداد السياح متوازنة للمواقع السياحية، وزيادة فرص العمل للمجتع الداخلي، وتعمل على أستغلال الموارد المتاحة سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية أو جمالية أو طبيعية فى التعامل مع المعطيات التراثية والثقافية، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على التوازن البيئى[عبد الباسط وفا:105;2006] .

وهناك ثلاثة شروط أو عناصر متداخلة لاستدامة السياحة، **هي**[محمد العودات:141;1995] :

أ - الإستدامة الاقتصادية.

ب- الاستدامة الإجتماعية والثقافية.

ج- الإستدامة البيئية.

وتشمل الإستدامة بالضرورة على الإستمرارية، وعليه فإن السياحة المستدامة تتضمن الإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما فى ذلك مصادر التنوع الحيوى وتخفيف آثار السياحة على البيئة والثقافة، وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية، وهى كذلك تحدد الهيكل التنظيمى المطلوب للوصول إلى هذه الأهداف.

تعددت مفاهيم السياحة المستدامة، **كما يلي**:

المفهوم الأول: عرفت المنظمة العالمية السياحة المستدامة:

بأنها عملية التنمية التي تراعي متطلبات السياح والمواقع السياحي إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، كما تشير إلي القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد السياحي بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي ودعم نظم الحياة[عبد الوهاب صلاح الدين:182;1991] .

المفهوم الثاني: بأنها عملية تنمية تبدأ تنفيذها بعد إجراء دراسة علمية متكاملة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل أو الإقليم الذي تتوافر به مقومات التنمية السياحية.

المفهوم الثالث: أشار الإتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية على أنها عملية يحافظ من خلالها على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي معاً ولا يهمل البيئة المعمارية.

من خلال المفاهيم المختلفة حول الاستدامة السياحة يمكن الوصول **للأتي** :

- الاستدامة تتطلب المحافظة على الموارد السياحة (الطبيعية والتاريخية والثقافية) بهدف ضمان الاستمرار بصلاحية استخدامها في المستقبل، وبذلك فإنه لتحقيق الاستدامة لها يجب أن تبدأ من حمايتها وصيانتها بشكل يسمح بتطويرها وتقديمها للسائحين بالشكل المناسب.
- تنمية السياحة وفق لشروط الاستدامة تساعد علي تخطيطها وإدارتها، وتدفع الجهات المسئولة لدراسة وتحديد طاقة الاستيعاب وتعليمات الاستخدام لتلك الموارد من قبل المواطنين والسياح ونظام الإشراف عليها مما يساعد علي تعظيم العوائد الذي ينعكس على المجتمع الداخلي ، وعلى السلطات المحلية، وأحداث نوع من التقدم في نوعية الحياة ومستوياتها وتحقيق الرخاء للمواطنين .

ثانياً : مقومات الجذب السياحي في محافظة الشرقية

تتمتع المحافظة بمقومات سياحية متنوعة ومتعددة والتي تصلح كمنتجعات ومقاصد سياحية، حيث ينتشر من بين ربوعها الكثر من المواقع الأثرية وأشهرها، منطقة تل بسطة، وصان الحجر، ومتحف أحمد عرابي، كما تعد المحافظة ثالث محافظة علي مستوي الجمهورية من حيث عد السكان، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 6.7 مليون نسمة [الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء:17;2016] . وتتمثل أهم مقومات الجذب السياحي في محافظة الشرقية، في **الأتي** :

1- المقومات الآثرية :

توجد داخل المحافظة العديد من الموقع الأثرية طبقاً للدراسات التي أعدها مركز المعلومات الجغرافية للآثار بالتعاون مع المركز القومي لتوثيق الآثار وتعد من أشهر المناطق الآثارية تل بسطة ، ومنطة آثار صان الحجر ، ومتحف الزعيم أحمد عرابي بقرية هرية رزنة[مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة الشرقية:2014; 19-24].

أ- تل بسطة:

كانت تعد منطقة تل بسطه مركزا دينيا وإحدى عواصم مصر القديمة ولقد استقبلت أفواج القادمين من الشرق عبر سيناء، وقد شرفت بأنها معبرا ومقرا مؤقت للسيدة العذراء مريم ووليدها عند قدومهما لمصر، وكان يصلها فرعين من النيل القديم، وكانوا يتخذون من "باستت" (القطة) ألهه ، إذ عثر على أحجار من الجرانيت في منطقة معبد الالهه "باستت" تحمل أسماء ملوك مصر، كما عثر على بقايا معبد للملك بيبى الأول وأخر للملك تيتى والعديد من المقابر التى كان أصحابها من كبار الموظفين.

وقد زارها "هيرودوت" في منتصف القرن الخامس ق.م، ووصف معبدها وعيدها الكبير، وما كان يقام فيه من احتفالات، وقد عثر فى هذه المدينة على الكثير من الآثار إذ عثر على آلاف من تماثيل القطط بأحجام مختلفة، وعلى مقربة من المعابد، وقد خرجت منها" قطع أثرية يوجد منها الكثير بالمتحف المصري، وبعضها معروض حالياً بمتاحف "باريس" و"لندن" و"ألمانيا" و'سيدنى بأستراليا[عبد الحليم نور الدين:2001; 44] .

ب- صان الحجر(تانيس):

لعبت صان الحجر(تانيس) والتي تقع شرق مدينة الحسينية الآن الموقع الأثرى الأكثر أهمية في شمال شرق الدلتا، وكانت عاصمة الإقليم التاسع عشر من أقاليم مصر، وتشهد آثارها الضخمة على ازدهارها وأهميتها حيث قام الملك رمسيس الثاني بنقل ما استطاع من أحجار وتماثيل إليها ليتخذ منها عاصمةً له.

حيث كانت عاصمة سياحية ودينية لمصر وتدل الاكتشافات الأثرية بهذه المدينة عن مقابر لملوك الأسرتين الحادية والعشرين والثانية والعشرين وهى المقابر التى عثر عليها بالدلتا، وعُثر بها على آثارٍ من عصر سيتى ورمسيس الثاني ويرجح أنها كانت عاصمة أكبر إمبراطورية في الشرق القديم بعد أن انطلق منها الرعامسة وطردوا الهكسوس وطاردوهم حتى آسيا.

جـ- بلبيس:

كان اسم بلبيس المصري القديم "بال ست" وكانت تقدس المعبود "رع" وتقع بين "تل بسطة" و"عين شمس" وكان يمر بها النيل أيام الفيضان، ولذلك كان حولها سور، وكان بها معبد للملك "نقتانبو الثاني" ولكن هذا المعبد تهدم تماما.

حـ- صفط الحنا:

كان مؤرخو العهد اليوناني مثل (بطليموس) يطلقون عليها المقاطعة العربية، وذكر "سترابو" أن القناة، التى توصل بين النيل والبحر الأحمر تتفرع من مياه النيل عند "فاقوسا" وهى غير مركز "فاقوس" أى صفط الحنا مركز أبو حماد، وتعرف أيضاً "بصفط ترابيا" وهى تعنى بالعربية "الحوف" أى الأرض، التى بين النيل والبحر الأحمر.

وتعتبر هذه المدينة أيضاً وسط الأرض، التى تسميها التوراة "جوشن" والتى كان يعيش بنو إسرائيل منعزلين فى مراعيها، التى كانت تحيط بالأرض من تل المسخوطة، والتل الكبير، والعباسة، وبلبيس، وصفط الحنا، وتل بسطة [عبد الفتاح عبد الوهاب:2002; 102].

2- السياحة الدينية:

تمتعت تلك المحافظة بما لم تتمتع بها أي محافظة آخرى في مصر من التكريم الإلهي، باستثناء جبل الطور في سيناء، وكانت للسياحة الدينية في الشرقية مكانة كبيرة، وتمثلت في **أربعة** نقاط دينية تاريخية مما يضيف إلى الشرقية عراقة وأصالة، وأهم هذه النقاط [حسن عبد الوهاب:1994; 36] :

النقطة الأولي مرتبطة بنبي الله يوسف:

حيث أن سيدنا يوسف عليه السلام عندما استقبل أبويه وإخوته في مصر، تم ذلك علي مشارف مدينة بلبيس، ولقد عاش في ربوعها نبى الله يوسف الذي استوطن أرض جوش (وادى طميلات).

النقطة الثانية مرتبطة بنبى الله موسي:

- الذي وُلد بها وألقت أمه بتابوته في اليم وهو الفرع التانيسى للنيل والذي يُرجح أنه ترعة السماعنة والتقطه فرعون مصر عند صان الحجر وتربى بمصر إلى أن أتاه الله بالرسالة.
- **طريق الخروج**: وخرج إلى أرض مَدين من قنتير حتى مدينة سقط - والتي تُعرف الآن باسم مدينة الصالحية - ومنها إلى شبه جزيرة سيناء.
- **مناظرة نبي الله موسي مع سحرة فرعون:** يروي بأن المناظرة التي تمت بين نبي الله موسي عليه السلام وسحرة فرعون تمت في صان الحجر، وكذلك كان خروج موسي مع بني إسرائيل فراراً من فرعون وكان ذلك عبر المحافظة متجهاً شرقاً إلي سيناء.

النقطة الثالث مرتبطة بمسار العائلة المقدسة:

وقد هربت السيدة العذراء مريم بوليدها نبي الله عيسى من بطش الإمبراطور الروماني، متجهةً إلى مصر متخذةً من وادي طميلات طريقاً، مروراً بتل بسطه– بلبيس مسار العائلة المقدسة.

النقطة الرابعة مرتبطة بأستقبال نور الاسلام:

كما كانت الشرقية أول من استقبل نور الإسلام في مصر، وفي مدينة بلبيس بنى أول مسجد في مصر والقارة الإفريقية وهو **مسجد سادات قريش**، ووصل بلبيس حيث تقابل مع جيش الرومان وهزم الرومان شر هزيمة في معارك كبيرة واشترك في هذه المعركة 120 صحابيا وسمى المسجد (السادات) تخليداً لذكرى سادات جيش المسلمين الذين شهدوا فتح مصر.

كما شرفت الشرقية **بمرور آل البيت**، ومنهم السيدة زينب رضى الله عنها ابنة الإمام علي بن أبي طالب وحفيدة سيد الخلق، وبرفقتها السيدة فاطمة والسيدة سكينة إبنتا أخيها الإمام الحسين رضى الله عنهم أجمعين، عندما غادورا المدينة المنورة إلى مصر حيث أقامنا في بلدة العباسة إحدى قرى المحافظة ثم أتجهن إلى الفسطاط.

3- السياحة الرياضية:

توجد العديد من مقومات السياحة الرياضية في محافظة الشرقية، **وأهمها** [أحمد حسين:1998; 45] :

- **بطولات الخيل والفروسية:** حيث تشتهر الشرقية بمناطق تربية الخيول العربية الأصيلة والتي صارت رمزاً لعلم المحافظة وأهم هذه المناطق طحا المرج وجزيرة سعود وبني جري وانشاص، وتُنتج جميعها أكثر من 80% من خيول الجمهورية، ويُقام لها مهرجان عالمي في شهر سبتمبر من كل عام يُشارك فيه دول العالم المهتمة بالخيول العربية الأصيلة وعلى رأسها المنظمة العالمية للحصان العربي ، لقد تم توظيف واستثمار رياضات وبطولات الخيل والعاب الفروسية، وذلك بتنظيم أول مهرجان عام 1991وأن يتم تنظيم المهرجان سنويا، فأصبح يعتد به كأحد عوامل الجذب السياحى حيث يحضرة الآلاف من المصريين والعرب والأجانب وأن هذا المهرجان مسجلا بوزارة السياحة.
- تشتهر الشرقية أيضاً بمناطق تربية الصقور وكلاب الصيد في أنشاص الرمل بمركز بلبيس والصوة بمركز أبو حماد.
- كما تشتهر المحافظة بمناطق صيد البط المهاجر في بركة العباسة وبركة أكياد مركز فاقوس وهي من أكبر البرك الصناعية في العالم وبركة النصر مركز الحسينية، حيث يتم صيد أنواع البط الشرشيرى الصيفى والشتوى والغر والظي والبلبول والخضارى.
- **رياضة وسياحات الهجن:** يستوطن أرض الشرقية منذ القدم الكثير من القبائل العربية الأصيلة والتي تشتهر بتربية وانتاج أعداد هائلة من الهجن ذات الأصول العربية وتساهم هذه القبائل فى تنظيم مهرجانات لسباق الهجن والاشتراك فى السباقات التى تقام فى المحافظات الأخرى.

4- مقومات تنمية السياحة الداخلية :

ما يجذب السائح دولياً أو داخلياً لمنطقة معينة علي حد سواء، هو مدى توفر عناصر الجذب السياحي المختلفة إلى جانب توفير تسهيلات الإقامة، ومستوى مناسب لأسعار الخدمات السياحية، ومن الضروري هنا الإشارة إلى الأماكن، التى تجذب السياحة الداخلية، وهذه المقومات **هى**[علاء الدين اسامة : 2011; 118] .

- **مناطق مشاهدة الطيور ومراقبتها:**

يوجد بالمحافظة مسطح مائي، يتيح للزائرين فرصة الاستجمام، والجلوس على الشواطئ أو ممارسة بعض الرياضات المائية مثل: الشراع وصيد الأسماك، وممارسة بعض الرياضات مثل صيد الطيور ومشاهدتها ومراقبتها.

- **المناطق الصحراوية:**

هذه المناطق بما تتمتع به من مناظر طبيعية خلابة، وما بها من تكوينات نادرة إلى جانب الحيوانات والطيور المنتشرة فيها، إلى جانب ما يمكن أن تتيحه من ممارسة بعض المغامرات (السفاري) - الاتجاه لهذا النمط من السياحة يكون من خلال تنظيم المسابقات، المتناسبة مع طبيعة المنطقة متل مسابقات الصيد، وذلك من أجل تنشيط حركة السياحة الداخلية للمنطقة، وامتداد الموسم السياحي لفترات أطول، وهو اتجاه أثبت نجاحه فى كثير من المناطق السياحية - وسباقات السيارات والدرجات البخارية، وإقامة مضمار كبير لسباقات الخيل والهجن، تحت شعار "البيئة"فى خدمة السياحة المصرية.

- **المناطق الريفية:**

تتميز هذه المناطق بالهدوء، ومظاهر الحياة الريفية إلى جانب المسطحات الخضراء، التى يفتقدها السائح والمواطن، وخصوصا سكان المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة، والقريبة من المنطقة مثل إقليم القاهرة الكبرى.

- **سياحة المؤتمرات والاجتماعات:**

يعد هذا النمط من اهم الركائز لجذب السياحة الداخلية في ظل ماتمتلكة المحافظة من امكانيات لعقد العديد من المؤتمرات والندوات، ويمكن التركيز على جذب المؤتمرات من الأقاليم القريبة من المنطقة مثل إقليم القاهرة الكبرى أو إقليم القناة، وقد يساعد ذلك على تنشيط السياحة في ظل التطور الاقتصادي الذى تشهده المحافظة، واتجاه عدد كبير من المستثمرين وتوجيه الاستثماراتهما إليها .

نخلص من ذلك بأن محافظة الشرقية لديها العديد من الموارد السياحية المتنوعة من أثرية وترفيهية ودينية وبالأخص بعد أعتماد مسار العائلة المقدسة ضمن مناسك الحج عند المسيحين، مما يساعدها علي أن تكون مقصد سياحية جذاب يمكن أضافتها لمصادر الجذب السياحي علي خريطة مصر السياحية لتساهم بذلك في أن تكون من محاور تحقيق التنمية المستدامة .

ثالثاً : معوقات النشاط السياحي في المحافظة :-

برغم ماتمتلكة المحافظ من العديد من مقومات الجذب السياحي كما تم عرضة سابقاُ الا نها تعاني العديد من المعوقات التي تؤثر في النشاط السياحي **من أهم تلك النقاط** [محافظة الشرقية: 2015] :

1. تواضع مستوى الخدمات المقدمة فى الأماكن السياحية، وذلك مما يتطلب العمل على رفع مستوى الخدمات المقدمة، وإحكام الرقابة عليها.
2. قصور الخدمات العامة المطلوب توافرها فى مثل هذه الأماكن السياحية، وخاصة تلك التى تجتذب السياحة الترفيهية من مطاعم، وكافتيريات، ودورات مياه، ومياه الشرب بمستوى ملائم.

3. قصور واضح فى وسائل النقل الداخلية فيما بين المناطق السياحية ومركز المحافظة، وهذا يتطلب أن تتوافر هذه الوسائل بمستوى لائق.
4. عدم توفر أماكن ترفيهية متنوعة، وملاعب، وحدائق، ومنتزهات، وذلك مما يتطلب اعتبار هذا الأمر ضرورياً لتنمية السياحة الترفيهية،التى تمثل الجانب الأكبر من الطلب الداخلي للسياحة، ويمكن أن يكون لهذا العنصر تأثير على إطالة فترة الإقامة.
5. ضعف مستوى الوعى السياحي والثقافي لدي سكان المنطقة ، وخاصة فى المناطق السياحية، وذلك مما يؤثر سلبيا على صورة المنتج المقدم،حيث يرتفع مستوى الأمية بين المواطنين عامة، وسكان هذه المناطق خاصة، وذلك مما ينعكس سلبيا على إدراكهم، ومعرفتهم للمعالم السياحية، والأثرية، وأماكنها المختلفة، وكيفية الوصول إليها، ومعرفة تاريخها الحضاري، إلى جانب تدنى مستويات المعيشة فى هذه المناطق، وذلك مما يجعل سكانها لا يهتمون بسلوك أطفالهم تجاه السائحين الى جانب فارق المستوى الاجتماعي والثقافي بينهم وبين السائحين، وذلك مما يؤثر على النظرة العامة للسياحة.
6. ضعف مستوى تدريب وتأهيل العمالة بصورة عامة فى الأماكن السياحية.
7. عدم توفر أماكن نظيفة وأنيقة تقدم خدمات بمستوى لائق، وأسعار مناسبة مع عدم وجود عمالة مدربة ومؤهلة، تجيد تقديم هذه الخدمة، وذلك لخدمة رواد هذه المناطق.
8. مازال هناك العديد من المواقع الأثرية، التى لم يتم الكشف عنها، وبالتالي فإن ثروتها الحقيقية لم يتم تحديدها بعد.
9. تركيز السائح الأجنبي فى برنامجه السياحي، فى المدة القصيرة يكون أساساً على زيارة القاهرة والإسكندرية، والأقصر، وأسوان، وأحياناً سيناء، دون الاهتمام بزيارة مناطق جذب سياحي جميلة أخرى في مصر كمحافظة الشرقية.
10. ضعف الدعاية والإعلام عن السياحة في محافظة الشرقية.
11. ضعف الاستثمارات في مجال السياحة، لعدم وجود حوافز تشجيع القطاع الخاص علي الاستثمار في مجال السياحة.
12. ضعف التمويل اللازم لترميم وتطوير الآثار.
13. ضعف البني التحتية السياحية في المحافظة وفي المناطق السياحية.
14. ضعف أو غياب التنسيق السياحي الداخلي والخارجي مع المحافظات الأخري.
15. سوء التخطيط السياحي قصير وطويل الأجل للمحافظة داخليا وخارجياً.

رابعاً : الأهمية الاقتصادية علي مستوى المحافظة :-

بعد أن تناونا أهم مقومات الجذب السياحي داخل المحافظة وأهم المشاكل والمعوقات التي تعاني منها تنمية السياحة بالمحافظة، فسوف نتناول في هذا الجزءعرض لتطور تطور اعداد السياح القادمين إلي المحافظة مقسمة إلي السياحة العربية والأجانب والداخلية ، إلي جانب التعرف على **تطور قيم ونسب الايرادات السياحية مقارنتاً بالدولة** فما هو متاح من بيانات، حتي نتعرف علي نصيب المحافظة من حجم السياحة بنسبة للدولة، وإيراداتها السياحية وذلك من خلال النقاط التالية :-

1- تحليل تطور أعداد السائحين فى المحافظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١):

نعرض ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (1): تطور أعداد السائحين في المحافظة خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠١١) " بالألف"

السنة	أجانب		عرب		مصريون		إجمالي السائحين في الشرقية "ألف"
	عدد	% من الإجمالى	عدد	% من الاجمالى	عدد	% من الاجمالى	
1995	178	51.9	11	3.2	154	44.9	343
1996	122	38.0	11	3.4	188	58.6	321
1997	142	33.0	15	3.5	273	63.5	430
1998	248	42.0	40	6.8	302	51.2	590

السنة	أجانب		عرب		مصريون		إجمالي السائحين في الشرقية "ألف"
	عدد	% من الإجمالي	عدد	% من الاجمالي	عدد	% من الاجمالي	
1999	292	53.5	55	10.1	199	36.4	546
2000	275	49.0	50	8.9	236	42.1	561
2001	91	33.5	47	17.3	134	49.3	272
2002	94	42.2	47	21.1	82	36.8	223
2003	25	31.6	4.2	5.3	50	63.1	79.2
2004	12	17.9	1.9	2.8	53	79.2	66.9
2005	19	19.5	2.4	2.5	76	78.0	97.4
2006	22	25.7	1.5	1.8	62	72.5	85.5
2007	18	21.3	0.4	0.5	66	78.2	84.4
2008	19	21.5	0.4	0.5	69	78.1	88.4
2009	20	16.1	0.4	0.3	104	83.6	124.4
2010	21	16.1	0.5	0.4	109	83.5	130.5
2011	13	14.9	0.2	0.2	74	84.9	87.2

المصدر: محافظة الشرقية، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، 2012.

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق، **ما يلي**:

أ- السياحة الخارجية :

- تراوحت نسبة السائحين الأجانب إلي إجمالي السائحين في المحافظة من (14.9%- 53.5%)، بحد أقصي53.5% في عام 1999، وبحد أدني 14.9% عام2011، خلال الفترة.
- تأثر عدد السائحين إلي المحافظة بالأحداث السياسية، حيث بلغ أدنى العدد 13 ألف سائح في عام 2011، ويرجع ذلك إلي الأحداث السياسية التي مرت بها مصر.
- يمكن التمييز بين فترتين بالنسبة للسائحين الأجانب **هما**:

الفترة الأولي خلال الفترة (1995- 2000): شكل السائحون الأجانب النسبة الكبيرة من إجمالي السائحين إلي محافظة الشرقية، وذلك بنسبة تراوحت من (33%- 53.5%).

الفترة الثانية خلال الفترة (2001- 2011):

فقد تراجعت نسبة السائحين الأجانب خلال هذه الفترة بصورة حادة، حيث تراوحت من (14.9%- 42.2%)، وقد يرجع ذلك إلي الأحداث السياسية التي مر بها العالم ومصر.

نلاحظ بشكل عام التناقص التدريجي فى أعداد السائحين الأجانب بعد أن كانت تمثل النسبة الاكبر من إجمالي حجم الحركة السياحية للمنطقة، ويمكن إرجاع ذلك إلى قصر فترات الإجازات للسائحين الأجانب، والتي لا تتسع لزيارة أماكن الجذب السياحي المتعددة فى مصر، والتأثر بالعوامل السياسية

ب - السائحون العرب:

كان من المتوقع أن تمثل السياحة العربية النسبة الأكبر من السياح لما تمتلكه المحافظة من مقومات جذب سياحية تتناسب مع السياحة العربية من مسابقات الهجن ومناطق لصيد الطيور ورغم ذلك كانت نسبة السائحين العرب إلي إجمالي السائحين في المحافظة أدناها بين المصادر السياحية إلي المحافظة، فقد تراوحت من (0.2%- 21.1%)، بحد أقصي21.1% في عام 2002، وبحد أدني 0.2% عام2011، خلال الفترة تأثر عدد السائحين إلي المحافظة بالأحداث السياسية التي مرت بها مصر مثل السياحة الأجنبية .

- يمكن التمييز بين فترتين بالنسبة للسائحين العرب، **هما:**

الفترة الأولي (1995- 2002): تراوحت نسبة السائحين العرب من إجمالي السائحين إلي محافظة الشرقية من (3.2%- 21.1%).

الفترة الثانية (2003- 2011): فقد تراجعت نسبة السائحين الأجانب خلال هذه الفترة بصورة حادة، حيث تراوحت من (0.2%- 5.3%)، وقد يرجع إلي الأحداث السياسية التي مرت بها مصر.

تمثل السياحة العربية جزءاً ضئيلاً من حركة السياحة للمحافظة، ويمكن إرجاع ذلك بشكل واضح إلى تفضيلها لقضاء أجازاتهم فى القاهرة والاسكندرية، حيث توجد العديد من الخدمات ووسائل الترفيه، إلي جانب أن المحافظة فقدت عدداً كبيراً من هؤلاء السائحين من هواة الصيد نظراً لمنع الصيد فى بعض المناطق، ومع تحديد أماكن ومواسم لصيد الطيور، يمكن استعادة هذا النشاط الذى يعتبر أحد الأنشطة الرئيسية المميزة المنطقة وتأهلها **أن** تنافس المناطق السياحية الأخرى بشكل واضح.

2- تطور النشاط السائحي فى المحافظة مقارنة بمصر خلال (١٩٩٥-٢٠١١):

نتناول في الفقرة التالية عرض لإيرادات السياحة علي مستوى مصر ونصيب المحافظة من عوائد السياحة خلال هذه الفترة

جدول (2)

تطور قيم ونسب الايرادات السياحية وعدد السائحين في المحافظة إلي مصر في الفترة (1995-2011)

السنة	مصر			الشرقية		
	الايرادات السياحية "مليار دولار"	السائحين "مليون"	انفاق السائح دولار	الايرادات السياحية	عدد السائحين	
				مليون دولار	مليون	% من مصر
1995	3.0	2.9	1034	354	0.34	11.8
1996	3.6	3.5	1029	331	0.32	9.2
1997	4.0	3.7	1081	464	0.43	11.6
1998	4.1	4.5	911	538	0.59	13.1
1999	4.4	4.5	978	533	0.55	12.1
2000	4.7	5.1	922	491	0.56	10.4
2001	4.1	4.4	932	253	0.27	6.2
2002	4.1	4.9	837	187	0.22	4.6
2003	4.7	5.7	825	65	0.08	1.4
2004	6.3	7.8	808	54	0.07	0.9
2005	7.2	8.2	878	85	0.10	1.2
2006	8.1	8.6	942	80	0.09	1.0
2007	10.3	10.6	972	82	0.08	0.8
2008	12.1	12.3	984	87	0.09	0.7
2009	11.8	11.9	992	123	0.12	1.0
2010	13.6	14.1	965	125	0.13	0.9
2011	9.3	9.5	979	85	0.09	0.9

المصدر: إعداد الباحث بالإعتماد علي- بيانات البنك الدولي، سنوات مختلفة.

- جدول رقم (1) .

يتضح من الجدول السابق أنخفاض نصيب المحافظة من إيرادات السياحة الخارجية عاما بعد آخر برغم ماتمتلكه المحافظة من مقومات جذب سياحي أن تم الاستفادة منه سوف يجعل المحافظة من المحافظات الواعدة في الجذب السياحى الذي ان تم أستغلاله سوف يضمن تحقيق تنمية في مجال السياحة ويضمن تحقيق المساهمة في تنمية مستدامة في مصر، وقد يرجع هذا التراجع إلى عدم تنوع الأنشطة المقامة داخل المحافظة حالياً، وضعف الأنشطة التسويقية التى تقوم بها المنشآت الفندقية وغيرها من أماكن الإقامة للتسويق لخدماتها، وعدم توافر أماكن الإقامة المناسبة، وبذلك لا يتوقع تزايدا كبيراً فى أعداد السائحين فى السنوات القادمة، واعتمادها بشكل أساسي على السياحة الداخلية، مما يتطلب تنوعاً فى انماط السياحة والأنشطة .

يستخلص من البيانات السابقة ضعف نصيب محافظة الشرقية من حركة السياحة الدولية المتجهة لمصر، وتناقص نصيب هذه المنطقة من السياحة العربية والأجانب، واتجاه أعداد السائحين للانخفاض عاما بعد آخر مما يؤدي إلي إنخفاض إيرادت السياحة داخل المحافظة ، وقد يرجع هذا إلى اتجاههم إلى المناطق الجديدة مثل الساحل الشمالي، والبحر الأحمر، والشواطئ التقليدية، وخاصة في فترة الاجازات الصيفية، وذلك إلي جانب عدم تنوع الأنشطة المقامة حالياً بالمحافظة، التى تمارس فعلياً فى المنطقة، وقصور فى الخدمات المقدمة فى الأماكن السياحية، وضعف الأنشطة التسويقية، التى تقوم بها المنشآت الفندقية وغيرها من أماكن الإقامة للتسويق لخدماتها، وعدم توافر أماكن الإقامة المناسبة، ولهذا لا نتوقع تزايدا كبيراً فى أعداد السائحين فى السنوات القادمة للمنطقة، واعتمادها بشكل أساسي على السياحة الداخلية، التى تكون غالبا لمدة يوم واحد، مما يتطلب تنوعاً فى مصادر الجذب السياحي فى المنطقة والأنشطة، التى تمارس فيها، وتوافر الخدمات الأساسية، التى يمكن أن تجذب السياحة الداخلية لمدة أطول، وبأعداد أكبر من الأعداد الحالية كقاعدة لتنمية السياحة الداخلية، التى تسمح على المدى الطويل بجنب مزيد من السياحة الدولية، وخاصة مع التسويق للمنطقة كمنطقة ذات منتج متميز.

خامساً : محاور تنشيط السياحي :-

لتحقيق التنمية في مجال السياحة داخل المحافظة يجب التنسيق بين الجهات المختصة بالسياحة والأثار والمحافظة إلي جانب القطاع الخاص حتي نتمكن من أحداث تكامل بين تلك الجهات في تحقيق المستهدف من تنمية السياحة بالمحافظة، كما توجد بعض المحاور التي يمكن من خلالها الوصول لتحقيق تنمية في مجال السياحة داخل المحافظة وذلك من خلال المحاور التالية :

المحور الاول : دور الدولة في التطوير :-

يتلخص دوره في بعض النقاط

- وضع خطط هيكلية لأعادة ترميم وأنشاء المتاحف بأحدث النظم العلمية بالمحافظة وذلك من خلال وضع ميزانية مناسبة للنهوض بالمناطق السياحية .
- العمل علي أنشاء مخازن مركزية، وأنشاء قاعدة بيانات الكترونية لحماية الأثار.
- النهوض بالقطاع السياحي ورفع كفاءة العاملين الأثريين لتقديم خدمات متميزة للجمهور لكي نضمن تكرار الزيارة .
- العمل علي التخلص من مشكلة ضعف عملية التسويق والخدمات المقدمة، فقطاع الأثار يحتاج إلي تسويق سياحي كبير وتقديم خدمات متميزة .
- أنشار طرق دولية سريعة تربط بين المتاحف والمواقع الأثرية بالمحافظة لسهولة نقل السياح .

المحور الثاني : دور المحافظة في التطوير

علي المحافظة الربط والتنسيق بين وزارة السياحة والأثار ووزارة الدخلية والمستثمرين والعمل علي تنفيذ النقاط التالية : -

- أعداد العمالة المدربة ذات الكفائة التخصوصية في مجال السياحة وخدمة السياح .
- العمل علي تطوير منطقة تل بسطة وترميم المواقع الأثرية لتكون متحفاً للقطع الأثرية مع وجود متحف مغلق يتم عرض به القطع الأثرية صغيرة الحجم .
- أنشاء أماكن لبيع النماذج الأثرية (البازارات) والاشغالات اليدوية .
- وجود قاعدة سينما أمام المتاحف لعرض الأفلام التسجيلية عن تاريخ وأثار المنطقة .
- التنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والشباب والرياضة لعمل دورات تثقيفية للطلاب والشباب
- وأصدار كُتيب عن المحافظة والأثار.
- عمل بنية تحتية للمحافظة لتليق بمكانة المحافظة السياحية .

المحور الثالث : دور القطاع الخاص :-

لكي يمكن ان نصل لتحقيق تنشيط السياحة في المحافظة يصعب الوصول ألية من خلال جهات الدولة بمفردها، ولكن يجب أن يكون القطاع الخاص شريكاً في ذلك من التخطيط لتحقيق التطوير إلي مرحلة التنفيذ، وذلك من خلال المساهمة الفكرية والمادية وذلك بتوجيه حجم من استثمارتهم في مجال السياحة والنهوض بها .

لذا يجب العمل علي جذب القطاع الخاص للاستثمار في مجال السياحة داخل المحافظة وذلك من خلال تشجع الاستثمارات في مجال السياحة، وتذليل كافة العقبات الإدارية والمالية التي تعوق الدخول في هذا المجال

إلي جانب ذلك يوجد بعض الآليات الأخر للحد من معوقات تنشيط السياحة في محافظة الشرقية، **أهمها** [علاء الدين اسامة : 2011; 120-127] :

- تركيز علي دور الإعلام في تنشيط السياحة بمحافظة

- زيادة الإهتمام بالبنية التحتية في المناطق الأثرية

- الإستغلال الأمثل للريف (السياحة البيئية)

- إيجاد بدائل تمويلية محلية وخارجية

- عقد المؤتمرات والندوات

- استغلال رحلة العائلة المقدسة في زيادة التسويق السياحي الداخلي والخارجي

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

1- تمتلك المحافظة العديد من المقومات السياحية سواء كانت (فرعونية، دينية، رياضية) والعادات الطبيعية الحميدة، كما تُعد تنمية السياحة داخل المحافظة مصدراً هاماً لإحياء الفنون والحرف اليدوية الخاصة بالمحافظة .

2- عدم وجود استراتيجية محددة ومخططة للتنمية السياحية في المحافظة، سواء من قبل الهيئة العامة للتنمية السياحية في المحافظة أو من قبل وزارة السياحة.

3- تُعد تنمية السياحة بالمحافظة تتوافقة مع استراتيجية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة والعمل علي تحقيق مصادر جذب سياحية جديدة والتوسع في إنشاء مناطق عمرانية جديدة.

4- ضآلة نصيب السياحة في المحافظة إلي إجمالي السياحة في مصر مقارنة بإمكانيات المحافظة السياحية الكبيرة ومقوماتها السياحية الهائلة التي تمتلكها.

5- تراجع نسبة نصيب السياحة في المحافظة إلي مصر من 11.8% في عام 1995 إلي 0.9% في عام 2011 متأثرةً بالأحداث السياسية .

6- إمكانية إيجاد محاور تؤدى في مجملها إلي تحقيق التنمية السياحية في المحافظة مستقبلاً تتطلب تعاوناً بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص .

7- التوسع في صناعة السياحة والمشروعات المرتبطة بها يساهم في توفير فرص عمل جديدة مما يخفض من البطالة، وبالتالي يؤدي ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع الداخلي .

8- تؤدي التنمية السياحية في المحافظة الى توزيع وانشاء مشروعات سياحية جديدة مما يؤدي لتحقيق التنمية المتوازنة بين أقاليم الدولة المختلفة .

ثانياً: التوصيات:

1- يجب التنسيق بين الدولة والهيئات والادارات المختصة بالآثار والمحافظة للنهوض بقطاع الآثار والسياحة وزيادة الوعى لدى مواطن المحافظة، والعمل علي فتح مناطق أثرية جديدة، خاصة أن هناك العديد من المناطق الأثرية غير المفتوحة، وبالتالي فإن فتحها سيؤدى إلى العديد من النتائج الايجابية.

2- وضع خطة استراتيجية محددة للتنمية السياحية في المحافظة، سواء من قبل الهيئة العامة للتنمية السياحية في المحافظة أو من قبل وزارة السياحة.

3- ضرورة تشجيع وجذب القطاع الخاص بالاستثمار في مجال السياحة في محافظة الشرقية

4- ضرورة الإهتمام بالإعلام و بمستوي أماكن الإقامة وتوفير وسائل النقل الداخلية والإهتمام بالنظافة والأمن والإهتمام بالبنية التحتية السياحية، وذلك لتنشيط السياحة.

5- العمل علي إيجاد بدائل لتمويل الاستثمار في السياحة وزيادة مساهمة القطاع الخاص في الاستثمار في مجال السياحة داخل المحافظة، وإعادة ترميم الأثار، واستغلال رحلة العائلة المقدسة في تنشيط السياحة

6- التنسيق بين تنمية السياحة بالمحافظة وإنشاء صناعات جانبية مرتبطة بها وذلك بهدف تنوع مصادر الدخل بالمحافظة .

7- لتنمية السياحية بالمحافظة يجب رفع كفاءة المقومات السياحية واستغلال الموارد وأمكانيات المحافظة السياحية وتنوع أنماط السياحة، وتشجيع السياحة الداخلية وتنميتها وذلك بهدف القضاء علي موسمية السياحة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

أ- الكتب :

- مصطفى البدوي،**السياحة هى المستقبل**، (القاهرة: بدون ناشر، 2005) .
- أحمد الجلاد، **السياحة المتواصلة البيئية**، (القاهرة: عالم الكتاب، الطبعة الأولى، 2002) .
- عبد الفتاح عبد الوهاب،**الاقتصاد والسياحة والاستثمارات العربية**، (القاهرة: مطبعة الولاء الحديثة، 2002) .
- عبد الحليم نور الدين، **مواقع ومتاحف الآثار المصرية**،(القاهرة: الخليج العربى للطباعة والنشر، 2001).
- أحمد حمدي، **في المعرفة التاريخية**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 2000).
- أحمد حسين، **موسوعة مصر التاريخية**، (القاهرة: مطابع دار الشعب، 1998) .
- محمد العودات، **مشكلات البيئة**، (دمشق: دار الأهالي، 1995) .
- حسن عبد الوهاب،**تاريخ المساجد الأثرية**، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1994) .
- عبد الوهاب صلاح الدين، **التنمية السياحية**، (القاهرة: مطبعة زهران، الطبعة الأولي، 1991)

ب- الدوريات والمؤتمرات :

- صلاح زين الدين، "**دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر**"، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للقانون والسياحة، خلال (26-27) ابريل، 2016، (جامعة طنطا: كلية الحقوق، 2016) .
- عبد الباسط وفا، **"التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجية والتحديات العالمية المعاصرة"**، بحث مقدم في **مؤتمر** اكاديمية شرطة دبي الدولي الثالث حول الجوانب القانونية والأمنية لصناعة السياحة، المحور الثالث الامارات: دبي، 3-5 ابريل **2006.**
- صلاح الدين عبد الوهاب، **رفع مستوى كفاءة صناعة السياحة وتحقيق رضاء السائحين بخدماتها**، (القاهرة: وزارة السياحة، 2003).
- سلوى مرسي، **التنمية السياحية مفهومها ومحدداتها وأهميتها**، (القاهرة: معهد التخطيط القومي، 2001).

ج- الرسائل العلمية :

- علاء الدين اسامة، **دور المحافظة في التنمية السياحية في إطار التنمية المتكاملة بمصر: رؤية مستقبلية**، رسالة ماجستير، (جامعة قناة السويس: كلية السياحة والفنادق، 2011).
- أسماء سعيد،التنمية السياحية في الاسماعيلية، رسالة ماجستير (جامعة قناة السويس : كلية السياحة والفنادق، 2004) .
- عزة حسن،السياحة الدينية في مصر ودورها في نمو الحركة السياحية الوافدة، دراسة تحليلية بالتطبيق على منطقة سيناء، رسالة دكتوراه، (جامعة حلوان : كلية السياحة والفنادق،2000).

د – التقارير والنشرات :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والكتاب الاحصائي السنوي، 2016.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والكتاب الاحصائي السنوي، 2015.

- محافظة الشرقية، الهيئة العامة للاستعلامات، 2015.
- ـــــــ ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القراربالمحافظة ، إدارة الاحصاء، 2015.
- ـــــــ ، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة ، 2012.
- ـــــــ ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالمحافظة الشرقية ، إدارة الاحصاء، 2014.
- مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، مجلس الوزراء، وصف محافظات مصر بالمعلومات.
- إحصاءات البنك الدولي، سنوات مختلفة.